

فتح القدير

34 - { وكان له } أي لصاحب الجنتين { ثمر } قرأ أبو جعفر وشيبة وعاصم ويعقوب وابن أبي إسحاق { ثمر } بفتح الثاء والميم وكذلك قرأوا في قوله : { أحيط بثمره } وقرأ أبو عمرو بضم الثاء وإسكان الميم فيهما وقرأ الباقر بضمهما جميعاً في الموضعين قال الجوهري : الثمرة واحدة الثمر وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجمال قال الفراء : وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر أثمار مثل عنق وأعناق وقيل الثمر جميع المال من الذهب والفضة والحيوان وغير ذلك وقيل هو الذهب والفضة خالصة { فقال لصاحبه } أي قال صاحب الجنتين الكافر لصاحبه المؤمن { وهو يحاوره } أي والكافر يحاور المؤمن والمعنى : يراجعه الكلام ويجاوبه والمحاورة المراجعة والتحاور التجاوب { أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا } النفر الرهط وهو ما دون العشرة وأرادها هنا الأتباع والخدم والأولاد